

## الأغاني

وقالت لي قد بقي فيه شيء فلم نزل نردده أنا وهي حتى استوى ثم جاء الحجاب فكسروا باب المراكبي واستخرجوني فدخلت على المأمون فلما رأيته أقبلت أمشي إليه برقص وتصفيق وأنا أغني الصوت فسمع وسمع من عنده ما لم يعرفوه واستظرفوه وسألني المأمون عن خبره فشرحته له فقال لي اذن وردده فرددته عليه سبع مرات فقال في آخر مرة يا علوية خذ الخلافة واعطني هذا الصاحب .

نسبة هذا الصوت .

صوت .

( عَدَّ يَري من الإِنسان لا إن جفوته ... صَفا لي ولا إن كنت طوعَ يديه ) .

( وإنِّي لمشتاقٌ إلى قُربِ صاحبٍ ... يَرقُوق ويَصْهَفُو إن كَدَرْتُ عليه ) .

الشعر من الطويل وهو لأبي العتاهية والغناء لعريب خفيف ثقيل أول بالوسطى ونسبه عمرو بن بانه في هذه الطريقة والأصبع إلى علوية .

سبب غضب الواثق والمعتصم عليها .

قال ابن المعتز وحدثني القاسم بن زرور قال حدثني عريب قالت كنت في أيام محمد ابنة أربع عشرة سنة وأنا حينئذ أصوغ الغناء .

قال القاسم وكانت عريب تكايد الواثق فيما يصوغه من الألحان وتصوغ في ذلك الشعر بعينه لحننا فيكون أجود من لحنه فمن ذلك .

( لم آتِ عامدةً ذَنباً إليك بَلَّي ... أُقِرُّ بالذنب فاعفُ اليوم عن زَلَلِي ) .

لحنها فيه خفيف ثقيل ولحن الواثق رمل ولحنها أجود من لحنه ومنها